يذل بها الى ان مات ولد كرامات كثيرة واذا وقع ان
احد من الظلمة او الاعدا اراد ان يكبس البلد وينهبها
تاتي الناس بامتعتهم وحلي النسا والاموال فيضعونها
في قبته فلا يقدر احد يدخلها من الظلمة واراد ان يدخل
بسبب اعضايه وطلع الذيب داره مرة والثعلب
لياخذ الدجاج فسمرهما على الحايط حتى يطلع النهار
واصلهما الناس وسرق شخص مرة ثور واحد من اولاده
من داره واخرجه ومشى به من العشا الى الصبح
فنظر فاذا هو حول البلد لا يتعداها فمسكه
الناس وكراماته كثيرة مشهورة يتذره الناس
بالنذور في الشدايد رضي تعالى عنه ومنهم
الشيخ يوسف ابو اسمعيل الانبابي رضي الله عنه
كان من اجل اصحاب سيدي احمد البدوي ايام
البطيح ارسله سيدي عبد العال الى ناحية منوبه
تجاه بولاق فاقام بها واشتهر وزارته الامرا
والملوك فمن دونهم وعملوا له الموالد العظام

و

وانفقوا عليه الاموال وصار سماطه مثل سماطة
الملوك فلما شاع ذلك قال الشيخ احمد ابو طرطور
لبعض الاخوان امضوا بنا الى اخينا يوسف
ننظر حاله اليوم فلما دخلوا عليه قدم اليهم طعاما
فاخرا من حلو وغيره وقال كلوا يا اطرطور هذه
المايه وديه واغسل بها غش البلد والعدس
الذي كنت تاكله في مقام سيدي احمد فغضب
الشيخ ابو طرطور وامتنع من الاكل وقال
ما هو الا كذا تقول غش البلد مع انه
لولا البلدة المذكورة ما وصلت الى ما وصلت
فصالحه فلم يصطلح عليه وسافر الشيخ ابو طرطور
الى سيدي عبد العال فاشتكاله فقال لا يكون
خاطرك الا طيبا نحن ناخذ الوديعة التي
لنا عنده فنعطيها لولده اسمعيل فمن
ذلك اليوم اختفى يوسف واشتهر سيدي
اسمعيل وكملت له المهايم وظهرت له الكرامات
وكان يقول رايت في اللوح المحفوظ كذا وكذا

Copyright © King Saud University